والطبراني وزاد مع صبي والبزار وزاد مع نسايه قال الحافظ العراقي
وفيه ابن لهيعة وقد تفرد به
كان مما يقول للخادم الك حاجة اي كان كثيرا ما يقول ذلك قال
عياض عن ثابت قال كانه يقول هذا من شانه ودابه فجعل ما كناية
عن ذلك وعن بعضهم ان معني ما هنا ربما تاتي للتكثير انتهي قال
القرطبي وهذا الكلام جملي لم يحصل منه بيان تفصيلي فان هذا الكلام
من السهل بجملة الممتنع تفصيلا وبيانه ان اسم كان مستتر فيها يعود
علي النبي صلي الله عليه وسلم وخبرها في الجملة بعدها وذلك ان ما بمعني
الذي وهي مجرورة بمن وصلتها يقول والعايد محذوف والمحذوف خبر
المبتدا والتقدير كان من جملة القول الذي يقوله هذا القول ويجوز
ان تكون مصدرية والتقدير كان النبي صلي الله عليه وسلم من جملة قوله
الك الي اخره ومن في الوجهين استفهام محكي قال وابعد ما قيل فيها
قول من قال ان من بمعني ربما اذ لا يساعده اللسان ولا يلتيم مع تكلفه
الكلام انتهي وقال ابن حجر لا اتجاه لقول الكرماني في نحوه ما موصول اطلق
علي من يعقل مجازا لتصريحهم بان من اذا وقع بعدها ما كانت بمعني ربما
وهي تطلق علي الكثير كالقليل وفي كلام سيبويه تصريح به في مواضع
قال ابن عربي قد حض المصطفي صلي الله عليه وسلم برتبة الكمال في جميع
اموره ومنها الكمال في العبودية فكان عبدا صرفا لم يقم بذاته ربانية
علي احد وهي التي اوجبت له السيادة وهي الدليل علي شرفه علي الدوام
حم من رجل خادم له صلي الله عليه وسلم رمز المصنف لحسنه قال الهيثمي
رجاله رجال الصحيح انتهي ثم اعلم ان قول المصنف عن رجل من [illegible]
والذي في مسند احمد عن زياد بن ابي زياد مولي بني مخزوم عن خادم النبي
صلي الله عليه وسلم رجل او امراة [illegible] المصنف برجل [illegible] بل لو
لم يقل رجلا وامراة كان قول المصنف رجل خطا لان الخادم يطلق علي
الذكر والانثي كما صرح به غير واحد من اهل اللغة ثم ان هذا [illegible] الحديث
بكماله بل له عند مخرجه احمد تتمة ولفظه كان النبي صلي الله عليه وسلم
مما يقول للخادم الك حاجة حتي كان ذات يوم قال يا رسول الله حاجتي
قال وما حاجتك قال حاجتي ان تشفع لي يوم القيامة قال و[illegible] لك علي
هذا قال ربي عز وجل قال اما لا فاعني بكثرة السجود قال الزين العراقي
رجاله رجال الصحيح
كان له ناقة تسمي العضبا بفتح فسكون والجدعا ولم يكن بها عضب

ولا

ولا جذع وانما سميت بذلك وقيل كان باذنها عضب وهل العضبا والجدعا
واحدة او اثنان خلاف والعضبا هي التي كانت لا تسبق فجا اعرابي علي
قعود فسبقها فشق علي المسلمين فقال المصطفي صلي الله عليه وسلم
ان حقا علي الله ان لا يرفع شيا من الدنيا الا وضعه وغنم يوم بدر جملا
مهريا لابي جهل في انفه برة من فضة فاهداه يوم الحديبية ليغيظ
المشركين وبغلته الشهبا وحماره يعفور بمثناة تحتية وعين مهملة
ساكنة وفا مضمومة وجاريته خضرة بفتح الخا وكسر الضاد المعجمتين
هق عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي
المعروف بالصادق فقيه امام عن ابيه محمد مرسلا
كان لا ياخذ بالقرف بفتح القاف وسكون الرا وقاف اي بالتهمة ولفظ
رواية ابي نعيم بالقرف او القرص علي الشك والقارصة الكلمة الموذية
ولا يقبل قول احد علي احد وقوفا مع العدل لان ما يترتب عليه موقوف
علي ثبوته عنده بطريق المعتبر حل من حديث قتيبة بن الزكين الباهلي
عن الربيع بن صبيح عن ثابت عن انس انه قيل له ان ها هنا رجلا
يقع في الانصار فقال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكره قال
مخرجه ابو نعيم وحديث الربيع عن ثابت غريب لم نكتبه الا من حديث
قتيبة انتهي
كان لا يوذن له في العيدين فلا اذان يوم العيدين ولا اقامة ولا ندا
في معناهما فلا ينافي ما ذهب اليه الشافعية بل ندب الصلاة جامعة
والعيد من العود لتكرره كل عام او لعود السرور فيه او لكثرة عوايد الله
اي افضاله علي عباده فيه او لغير ذلك م د ت عن جابر بن سمرة
كان وسادته بكسر الواو مخدته التي ينام عليها بالليل من ادم
بفتحتين جمع ادمة او اديم وهو الجلد المدبوغ الاحمر او الاسود او مطلق
الجلد حشوها بالفتح اي الوسادة وفي رواية حشوه اي الادم باعتبار
لفظه وان كان معناه جمعا فالجملة صفة لادم ليف هو ورق النخل وفيه
ايذان [illegible] زهده واعراضه عن الدنيا ونعيمها وفاخر متاعها وحل
اتخاذ الوسايد ونحوها من الفرش والنوم عليها وغير ذلك قالوا لكن الاولي
لمن غلبه الكسل والميل للدعة والترفه ان لا يبالغ في حشو الفراش لانه
سبب [illegible] النوم والغفلة والتثاقل عن مهمات الخيرات حم د ت ٥
من [illegible]

Copyright © King Saud University